الألفاظ الفصيحة في الوسط الفلاحيّ في لهجة وادي ريغ

The standard language terms in the agricultural milieu in the dialect of Ouedi Righ

طالب الدكتوراه/ عبد العليم طالب
الأستاذ الدكتور / فريد خلفاوي

قسم اللغة والأدب العربي -جامعة الوادي (الجزائر)
مخبر التّداوليّات وتحليل الخطاب، جامعة الوادي.

taleb-abdelalim@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2025/02/01 تاريخ القبول: 2025/06/24 تاريخ النشر: 2025/09/15

ملخص:

تبحث هذه الدّراسة في مجموعة من الألفاظ الحاضرة في الممارسات اللّغويّة الدّارجة في الوسط الفلاحيّ لمجتمع وادي ريغ، مركّزة في ذلك على الألفاظ العاميّة ذات الأصل العربيّ الفصيح، رابطة إيّاها بجذورها اللّغويّة العربيّة الحاضرة في مصادر اللّغة الفصيحة، وعليه فقد انطلقت الدّراسة من إشكال رئيس فحواه: ما هي أبرز الألفاظ العاميّة ذات الأصل العربيّ الفصيح المتداولة في الوسط الفلاحيّ في لهجة مجتمع وادي ريغ؟، وقد انتهجت الدّراسة في ذلك جملة من الآليّات البحثيّة المتمثّلة في: الوصف والتّحليل والملاحظة، لتصل في الأخير إلى أنّ طائفة كبيرة من الألفاظ المستعملة في الوسط الفلاحيّ في مجتمع وادي ريغ ذات أصل عربيّ فصيح.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ؛ فصاحة؛ فلاحة؛ لهجة؛ مجتمع؛ وادي ريغ.

Abstract:

This study investigates the terms used in the dialect of Ouedi Righ to discuss agricultural points, focusing on the dialectical words that have standard origins, and linking them to their dictionary roots. Thus, the study raises the following problematic, "what are the main dialect words that have roots in standard Arabic and are used in the agricultural milieu by the

inhabitants of Ouedi Righ? The study uses the description, analysis, and observation, and finds out that many terms used in the agricultural milieu by people of Ouedi Righ have roots in the standard Arabic.

***key words**:* Word; Terms; Standard language, Agriculture; Dialect; Society; Ouedi Righ.

تقديم:

التفتت الدّراسات اللّسانيّة المعاصرة في ميادين بحثها إلى اللّهجات، وعليه فقد انصبّت دراسات عديدة على البحث في خصائص تلك اللّهجات، وفي علاقاتها باللّغات الفصيحة المنضوية تحتها أو المحيطة بها وبالتنوّعات اللّهجيّة المجاورة لها.

ولمّا كانت اللّهجات حاضنةً للتّواصل بين أفراد الجماعات اللّغويّة في شتّى المجالات، تحاول هذه الدّراسة تأصيل بعض الألفاظ ذات الأصل العربيّ الفصيح التي يتداولها سكّان وادي ريغ في مجال الفلاحة، وذلك لارتباط غالبيّة سكّان المنطقة بالنّشاط الفلاحيّ، وذلك من خلال إجابتها عن إشكال رئيس فحواه: ما هي أبرز الألفاظ العاميّة ذات الأصل العربيّ الفصيح المتداولة في الوسط الفلاحيّ في لهجة مجتمع وادي ريغ؟، وقد تفرّع عن هذا الإشكال مجموعة أسئلة يمكن إيجازها في:

- ما المقصود باللّهجة؟ وكيف تتشكّل؟
- ما هي أبرز الحقول الدّلاليّة الجامعة للألفاظ العاميّة الفصيحة الأصل في مجال الفلاحة في مجتمع وادي ريغ؟
- ما هي أبرز التّغييرات التي شهدتها بنية تلك الألفاظ في أداءات سكّان المنطقة؟

وتجدر الإشارة إلى أنّ الألفاظ المختارة هي ألفاظ منتقاة تمثيلا لا حصرا، وأنّ بعض تلك الألفاظ قد يتشاركها سكّان المنطقة مع المناطق المجاورة لها، كما أنّ الدّراسة ستتوقّف عند حدود الألفاظ ذات الأصل العربيّ الفصيح فحسب، ولن تلتفت إلى الألفاظ المتداولة ذات الأصل الأمازيغيّ أو الفرنسيّ؛ إذ إنّ تلك الألفاظ ستحتاج إلى دراسات منفصلة وأكثر تأصيلا وتفصيلا، وعليه ستتوقّف الدّراسة عند حدود تأصيل الألفاظ المختارة بالرّجوع إلى ما ورد في معاجم اللّغة وفصيح كلام العرب من شعر ونثر.

وحريّ بالدّراسة أن تشير أيضا إلى أنّ الألفاظ المختارة هي ألفاظ قد يخيّل للسّامع أنّها غير فصيحة، لكنّ تمحيص النّظر فيها والبحث في جذورها اللّغويّة في مصادر اللّغة يجعلها كذلك، وبالتّالي فهي لن تلتفت إلى الألفاظ التي يتجلّى أصلها الفصيح للعام قبل الخاص كأسماء بعض المحاصيل أو الأماكن وغيرها، وإنّما وقع اختيارها على ألفاظ عُرِضَت على مجموعة من الفلّاحين - على اختلاف مستوياتهم المعرفيّة والثّقافيّة-، فاستبعدوا أن تكون ذات أصل فصيح في بعضها،

واقتنعوا ببعضها الآخر لكن دون عَزْوِها إلى أصلها، وعليه جاءت هذه الدّراسة لتثبت فصاحة ما استُبْعِدَت فصاحتُه، ولتعزُوَ ما عجزوا عن اكتشاف أصله إلى جذوره اللّغويّة العربيّة.

وقد سَبَقت هذه الدّراسة دراسات معدودة حاولت تبيان الأصل الفصيح للألفاظ المتداولة في لهجة وادي ريغ، ولعلّ أهمّها مقال موسوم بـ:"الفصيح المتروك في لهجة وادي ريغ" لمحمد بن يحي، وقد عرض ذلك المقال بعض الألفاظ الفصيحة في مجالات متنوّعة هي: المكان وما يتعلّق به، والآلات والأثاث، والإنسان وأفعاله وهيئاته، واللّباس والزّينة، وقد انتهى ذلك البحث إلى نتائج في غاية الأهميّة، أبرزها: أنّ لهجة وادي ريغ تعجّ بالألفاظ الفصيحة في مجالات مختلفة، منها ما أهمل وتُرك ومنها ما يتمّ تداوله لحدّ السّاعة، وأنّ لهجة وادي ريغ مازالت بحاجة إلى بحث تأصيليّ جاد في مستوياتها اللّغويّة المختلفة، وعليه يمكن القول: إنّ الدّراسة السّابقة اهتمّت بالفصيح المتروك في مجالات متنوّعة ومختلفة، في حين أنّ الدّراسة الحاليّة ستتميّز عن سابقتها باهتمامها بالفصيح المتداول في مجال واحد فقط هو مجال الفلاحة، وذلك لتعلّق أغلب سكّان المنطقة به، ولملاحظة ألفاظ فصيحة متداولة لحدّ السّاعة لكنّها لم تنل حقّها من الدّراسة والتّأصيل والتّوجيه، كما أنّ لفظة (المتروك) في الدّراسة السّابقة تشير إلى أنّ الألفاظ المدروسة هي ألفاظ كثر تداولها في زمن مضى ثمّ قلّ استعمالها أو انعدم كليّا في الوقت الحاليّ، بينما ستهتمّ الدّراسة الحاليّة بألفاظ ما زال أهل المنطقة يستعملونها في ممارساتهم اللّغويّة في الوقت الرّاهن.

أوّلا: الممارسات اللّغويّة في مجتمع وادي ريغ:

يعدّ مجتمع وادي ريغ وحدة من الوحدات المكوّنة للمجتمع الجزائريّ، وهو مجتمع جامع لعناصر بشريّة مختلفة الأصول والعروق ومتنوّعة الأداءات اللّغويّة، وعليه فقد كانت لهجته ميدانا خصبا للبحث والتّأصيل والتّوجيه.

1-تعريف اللّهجة:

أ-لغة:

تناولت معاجم لغويّة عديدة الدّلالة اللّغويّة للفظة (لهجة)، حيث يرى الفراهيديّ (ت170ه) أنّ اللّاهج باللّغة هو المُولَع والمتمسّك بطريقة أداءٍ للغةٍ ما ممّا يجعلها متميّزة عن أداءات أخرى؛ إذ إنّ المتمسّك بأداءٍ ما لا يتعلّق به إلّا إذا "... أُولِعَ به... واللهجة:.. جَرْس الكلام"[1]، وعليه فاللّهجة هي سمات صوتيّة يضْفِيها المتكلّم على التّراكيب اللّغويّة المختلفة لتشكّل بذلك جرسا صوتيّا مميّزا لكلّ لهجة على حدة، وكثرة توظيف تلك السّمات تولّد ارتباطا وولعا بين ذلك الجرس ومؤدّيه.

ويأتي ابن فارس (ت395ه) الذي يرى أنّ اللّهجة تحمل في ثناياها معنيَيْن، أحدهما "... يدلّ عَلَى الْمُثَابَرَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَمُلَازَمَتِهِ، وَأَصْلٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ فِي أَمْرٍ... وَسُمِّيَتْ لَهْجَةً لِأَنَّ كُلًّا يَلْهَجُ

بِلُغَتِهِ وَكَلَامِهِ"[2]، فالأوّل داعم لما أثبته الخليل من قبل؛ إذ إنّ المثابرة على الشّيء تولّد ولعا به في النّهاية وإحساسا بالنّفور والنّشاز إذا ما خالفه، وقد أضاف معنى ثانيا وهو: الاختلاط، وهو ما يُلتمس من تميّز كلّ لهجة بسمات منفردة عن الأخرى، ولعلّ أهمّ سبب في تشكّل ذلك الانفراد هو اجتماع سمات مختلطة قد تكون وليدة أداءات ولهجات مختلفة في أداء واحد لجماعة لغويّة معيّنة، فالخلط بين سمات مأخوذة من لغات جماعات متمايزة قد يصنع للّاهج بها لهجة جديدة.

ب-اصطلاحا:

عَرّف إبراهيم أنيس (ت1977) اللّهجة بأنّها عبارة عن سمات لغويّة تتحدّد في حيّز اجتماعيّ خاص، حيث تبرز تلك السّمات في الممارسات اللّغويّة لأفراد الجماعات اللّغويّة، ويشكّل ذلك الحيّز جزءا من بيئة أشمل تتضمّن سمات لغويّة أخرى للهجات عديدة[3]، وقد أضاف هذا المفهوم فكرة الحيّز الذي تنشط ضمنه اللّهجة عادّا إيّاها بيئة لغويّة صغرى داخلة ضمن بيئة لغويّة كبرى، والسّمات اللّغويّة المميّزة لكلّ لهجة هي الحدود الفاصلة بين تلك البيئات.

كما يمكن اختصار مفهوم اللّهجة في الطّرائق التي يُعتاد عليها في الكلام عند جماعة لغويّة مصغّرة متضمنّة داخل جماعات أكبر تشترك في لغة واحدة[4]، وقد أكّد هذا التّعريف فكرة الولع التي أوردها الفراهيدي وذلك من خلال تركيزه على جانب الاعتياد عند الجماعة اللّاهجة بذلك التنوّع.

وممّا سبق من التّعاريف اللّغوية والاصطلاحيّة يتبيّن أنّ اللّهجة هي أداء لغويّ ينهل فيه المتكلّم من سمات لغويّة لبيئة أشمل، وخلط تلك السّمات وعدم مفارقتها والتشبّث بها والاتّفاق حول دلالاتها ومواطن استعمالها يولّد اتّفاقا اجتماعيّا حول تلك الأداءات، فترسخ بذلك في أذهانهم وملكاتهم وممارساتهم.

2-دو افع تشكّل اللهجات و انتشارها:

إنّ التنوّعات اللّهجيّة لا تنشأ من فراغ، بل هي وليدة دوافع عديدة أبرزها[5]:

أ-دو افع جغر افيّة: إنّ اختلاف التّضاريس والرّقعات الجغرافيّة للجماعات اللّغويّة ينتج عنه انعزال جماعة عن أخرى، وعليه ستنفرد كلّ جماعة بخصائص لغويّة في ممارساتها اللّغويّة تميّزها عن الجماعات الأخرى ولو كانت البيئة الجغرافيّة العامة تشترك في اللّغة ذاتها.

ب-دو افع اجتماعيّة: وإذا ما دُقِّقَ النّظر في الرّقعة الجغرافيّة الواحدة، فإنّ ما يلاحظ هو أنّ الجماعة اللّغويّة يختلف أفرادها في طرائق أدائهم ورصيدهم اللّغويّ تبعا لطبقاتهم وحرفهم ومستوياتهم الثّقافيّة المختلفة، فتنفرد بذلك كلّ فئة من فئات الجماعة اللّغويّة بلهجتها الخاصة.

ج*دو افع حضاريّة: ويُقصَد بها العوامل النّاتجة عن احتكاك اللّغات بما يجاورها أو يزاحمها من لغات أخرى نتيجة الغزو أو التّبادلات أو التّجاور، وعليه فإنّ اللّغة لن تستطيع الصّمود طويلا

أمام ما يطرأ عليها من تداخل تمليه عليها ضرورةٌ تواصليّة يصبو إليها ذلك المتكلّم حين يحاور الغازي أو الجار أو المقايِض أو أيّا كان، ومع مرور الزّمن تتحوّل تلك التّداخلات إلى سمات راسخة في أداءات تلك الجماعة اللّغويّة.

3-لمحة تاريخية عن مجتمع وادي ريغ:

تتربّع منطقة وادي ريغ على مساحة تقدّر بـ: 12000 كلم^2 جنوب شرق الجزائر العاصمة حيث تبعد عنها بمسافة 600 كلم، وهي منخفض يبدأ من منطقة أمّ الطيور وصولا إلى منطقة قوق التي تبعد بـ:30 كلم عن مدينة توقرت، وتتوسّط منطقة وادي ريغ مجموعة مدن أخرى، حيث يحدّها شمالا بلاد الزاب (بسكرة)، وجنوبا وادي ميّة، وشرقا وادي سوف، وغربا الحجيرة[6]، ويظهر من خلال هذا الموقع أنّها منطقة تربط بين مناطق ومدن مختلفة، ممّا يجعلها نقطة التقاء وعبور للقوافل والمسافرين والحجّاج وغيرهم، وعليه فستشهد المنطقة احتكاكا وتداخلا في مجالات عديدة في مقدّمتها اللّغة.

وبالنسبة لأهالي وادي ريغ فهم تركيبة اجتماعيّة متداخلة بين أصول وأنساب مختلفة، وقد حُصِرَت تلك التّركيبة الاجتماعيّة في أربعة عناصر رئيسة هي: الرواغة الذين يمثّلون السّكان الأصليّين للمنطقة والمنحدرين من قبائل بربريّة، والعرب الوافدين على المنطقة عبر مجموعات في مراحل تاريخيّة متتابعة، والزّنوج الفارين من أوطانهم الأصليّة أو الوافدين للعمل في المنطقة، وأخيرا عنصر المولّدين الذين تشكّلوا من تصاهر العناصر الثّلاثة السّابقة[7]، ولعلّ تعدّد العناصر المكوّنة للمجتمع الريغيّ أسباب تجعل من الممارسات اللّغويّة ممارسات هجينة ومتداخلة بين تنوّعات لغويّة، خاصة العربيّة والأمازيغيّة والفرنسيّة، وهو ما جعل هذه الدّراسة تهتمّ بالألفاظ ذات الأصل العربيّ الفصيح الحاضرة في الوسط الفلاحيّ، إذ إنّ سكّان وادي ريغ اعتمدوا في كسب قوتهم عبر فترات تاريخيّة مختلفة على النّشاط الفلاحيّ.

ثانيا- الألفاظ العاميّة الفصيحة الأصل المتداولة في مجال الفلاحة في لهجة وادي ريغ:

تحاول الدّراسة في هذا الجزء تأصيل بعض الألفاظ المختارة ممّا يكثر تداوله في الوسط الفلاحيّ في مجتمع وادي ريغ استنادا إلى المصادر اللّغويّة الفصيحة، وقد قسّمت تلك الألفاظ المختارة إلى حقول دلاليّة بدءًا بحقل العتاد الفلاحيّ، ومرورا بحقل المحاصيل الزّراعيّة، وانتهاءً بما يتعلّق بالأراضي الزّراعيّة والفلّاح.

وبعد تبيان الأصل الفصيحة لتلك الألفاظ، ستعمد الدّراسة إلى تقطيع تلك الألفاظ العاميّة وأصولها الفصيحة وفق نظام المقاطع الصّوتيّة؛ وذلك من أجل الوقوف على بعض السّمات المميّزة التي ترسّخت في لهجة وادي ريغ مع مرور الزّمن وكثرة التّداول، ممّا أدّى إلى إحداث تغييرات وتحويرات على بنية الألفاظ الفصيحة، وستعتمد الدّراسة في تقطيعها الصّوتيّ الرّموز الآتية[8]:

جدول (01): دلالات رموز الصّوامت والصّوائت المستخدمة في التّقطيع:	
الرّمز	مدلوله من حيث الرّسم والتّقطيع
(ص)	صامت
(ص+صاق)	صائت قصير
(ص+صاط)	صائت طويل

جدول (02): تسميات المقاطع الصّوتيّة حسب الطّول أو القصر، والانفتاح أو الانغلاق أثناء نطقها:	
(ص+صاق)	مقطع قصير مفتوح
(ص+صاط)	مقطع متوسّط مفتوح
(ص+صاق+ص)	مقطع قصير مغلق
(ص+صاط+ص)	مقطع طويل مغلق
(ص+صاق+ص+ص)	مقطع مديد مضاعف الإغلاق

1-العتاد الفلاحيّ:

أ- لْمَسْحَة:

وهي لفظة تُطلق في لهجة وادي ريغ على الأداة التي يستعملها الفلّاح في الحفر أو تقليب التّربة وتقشير طبقاتها قبل زرعها، وهي لفظة فصيحة مأخوذة من (المِسْحَاة) وقد سمّيت المِعزَقةَ أيضا، فقد سمّى العرب قديما الآلة التي يحفر بها المزارعُ"... الأرضَ بالمعزقة، وَهِي المسحاة"[9]، وقد جاء في كتب قديمة أنّ المسحاة مأخوذة من الفعل (سحوْتُ الشيء) بمعنى قشّر، وعليه سمّيت كذلك لأنّها تستخدم في تقشير الأرض[10]، وما يلاحظ على لفظة (لْمَسحة) أنّها تعرّضت لجملة تغييرات بدءًا بإسقاط ألف الوصل من (ال)التّعريف، وفتح ميم الكلمة عِوض كسرها، ثمّ حذف لام الكلمة وهي الألف المنقلبة عن واو؛ إذ إنّ أصل مِسحاة (مِسْحَوَة) على وزن (مِفْعَلَةً) ثمّ قلبت الواو ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فصارت (مِسْحاة)، ومع كثرة تداولها على الألسن وسريانها عبر الزّمن سقط المدّ واكتُفيَ بحركة الفتح قبله.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْمَسْحَة (لْمَفْعَة)	اَلْمِسْحَاة وأصلها اَلْمِسْحَوَة (المِفعَلَة)
تقطيعها	لْ/مَسْ/حَهْ = (ص)/	اَلْ/مِسْ/حَاهْ=

الصّوتيّ	(ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص).	(ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص).
التّحليل	إنّ تميّز لهجة وادي ريغ بعادة غير فصيحة هي الابتداء بالسّاكن إذا كان ذلك السّاكن لام التّعريف القمريّة فرَض على بِنية اللّفظة ظهور مقطع صوتيّ جديد يتمثّل في صامت غير متحرّك (ص)، وهو ما لا نجده في بدايات الكلمات في الفصحى؛ إذ إنّ العرب لا تبدأ بساكن، وهو مقطع سيحضر في كلّ الكلمات الدّارجة التي تبدأ في مقابلها الفصيح بـ(ال) التّعريف القمريّة، كما أنّ إسقاط الألف المنقلبة عن واو التي هي لام الكلمة حوّل المقطع الصوتيّ الأخير من (ص+صاط+ص) إلى (ص+صاق+ص).	

ب-لْمَنْجَلْ:

يستعملها أهل المنطقة للدّلالة على أداة حادة مسنّنة تستعمل في القطع والحصد وغيرها من المآرب، وقد أطلق العرب على المنجل غير المسنّن لفظ (المِخْلَب)[11]، وأمّا المنجل المسنّن فقد أُطلِق عليه المِخلب ذي المخاشر أي الأسنان، وعليه أنشد ثعلب[من الرّجز][12]:

مآزِرٌتُطْوَى على مَآزِرِ وَ أَثَرُالْمِخلبِ ذِي المَخَاشِرِ

كما استعملت لفظة المنجل ذاتها على أداة حصد الزرع وحشّ الحشيش، وأطلق عليه مصطلحات أخرى مناسبة لحاله ووظيفته، فسميّ (مِحْصدا) حين يُحصَد به، و(مِشذبا) حين يُقشَّر به، و(مِقضَبا) و(مِعضدا) حين يُقطَّع به[13]، وما يلاحَظ على لفظة (لْمَنْجَلْ) أنّها أُسقطت فيها ألف الوصل من لام التّعريف أيضا، كما تمّ فتح ميم (مِفعل) الدالة على معنى الآلة عوض كسرها في الأصل.

ومن الألفاظ الواردة في المعاجم الدّالة على الأداة المستخدمة في قطع الحشيش (المِحَشّ) و(المِحَشّة)[14]، وما يلاحظ على لفظة (لْمَحَشّة) أنّ حركة الميم تُنْقَلُ إلى لام التّعريف الساكنة قبلها، وهي عادة لهجيّة تكثر فيما بُنِي على (مِفْعَلة) وكانت عين ولامه من الحرف نفسه، مثل: (لَمْسَلَّة، ولَمْخَدّة وغيرها)، و لفظة (لْمَحَشّة) متداولة في منطقتَيْ المغيّر وسيدي خليل، حيث يميّز أهلها بين (لْمَنْجَلْ) و(لْمَحَشّة)، إذْ يخصّصون الأداة الأولى لقطع عراجين التّمور، بينما يخصّصون الثّانيّة لحشّ الحشيش، كما أنّ الأولى أطول حجما من الثّانية، خلاف أهل توقرت الذين يطلقون لفظة (لْمَنْجَل) على الأداتين معا مهما كان حجمها أو مجال توظيفها.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْمَنْجَلْ (لْمَفْعَلْ)	اَلْمِنْجَلْ(المِفعَلْ)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/مَنْ/جَلْ= (ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص).	اَلْ/مِنْ/جَلْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص).
التّحليل	لم تطرأ على لفظة (لْمَنْجَلْ) تغييرات كثيرة، فقد بدأت بصامت وفتحت ميمها خلاف الفصيح.	

ج- لْفَاسْ:

وتطلق في عرف أهل المنطقة على الأداة التي يُقطَّع بها الحطب، كما تستعمل في حفر الأراضي الصّلبة واقتلاع جذور النّخل أو الأشجار العالقة في التّربة بعد تقليبها، ومن لفظها يظهر جليّا أنّها مأخوذة من (الفَأس) المستخدمة في فَلْقِ الحطب كما عبّر عنها الخليل ومن بعده[15]، والظّاهر أنّ الكلمة لم تطرأ عليها تغييرات كثيرة، حيث حذفت منها ألف وصل (ال) التّعريف كسابقاتها من الكلمات، ثمّ أُسقِطَت عين الكلمة (الهمزة) مع كثرة جريانها على الألسن عبر الزّمن واكتُفِي بألف المدّ.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْفَاسْ (لْفَالْ)	اَلْفَأْسْ (الفَعْلْ)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/فَاسْ = (ص)/ (ص+صاط+ص).	اَلْ/فَأْسْ= (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص+ص).
التّحليل	بدأت لفظة لْفَاسْ بصامت، كما أنّ إسقاط الهمزة (عين الكلمة) حوّل المقطع (ص+صاق+ص+ص) إلى (ص+صاط+ص).	

د-لْعَتْلَة:

وهي عمود حديديّ عريض الرّأس يُستغلّ في اقتلاع فسيل النّخل، وتهيئة الأرض الصّلبة للحفر، وحتّى هدم الجدران وتحطيم كلّ صلب، وأوردت المعاجم قديما بأنّ العَتَلَة (بفتح عين الكلمة (التّاء)) "... حَدِيدَة كَأَنَّهَا رَأس فأس عريضة فِي أَسْفَلهَا خَشَبَة تحفر بهَا الأَرْض والحيطان..."[16]، وما يلاحظ على لفظ (لْعَتْلَة) أنّها تعرّضت لتسكين عينها (التاء)، ناهيك عن إسقاط ألف الوصل في (ال) التّعريف.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح

اللّفظة	لْعَتْلَة (لْفَعْلَه)	اَلْعَتَلَة (لفَعَلَة)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/عَتْ/لَهْ = (ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص).	اَلْ/عَ/تَ/لَهْ= (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق)/ (ص+صاق)/ (ص+صاق+ص).
التّحليل	بدأت لفظة لْعَتْلَة بصامت، كما أنّ تسكين عينها جعلت اللّفظة تتشكّل من ثلاثة مقاطع صوتيّة خلاف مقابلها الفصيح (اَلْعَتَلَة) الذي يتشكّل من أربعة مقاطع.	

2-المحاصيل الزراعيّة:

أ-لْغَرْسْ:

ويطلق عند أهل المنطقة على نوع من أنواع التّمور، والغرس لفظة فصيحة مأخوذة من الغرس وهو ما يقوم به الفلّاح من عمليّة وضع الشّجر والزّرع في موضعه، والغريسة هي النّخلة الصغيرة التي تزرع أوّل مرة[17]، ولم تطرأ على الكلمة تغييرات كثيرة حيث حذفت ألف الوصل في (ال) التعريف كعادة أهل المنطقة، مع تضييق دلالتها وتخصيصها للدّلالة على نوع محدّد من التمور في مرحلة متقدّمة من مراحل نضجه.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْغَرْسْ (لْفَعْلْ)	اَلْغَرْس (الْفَعَل)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/غَرْسْ = (ص)/ (ص+صاق+ص+ص).	اَلْ/غَرْسْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص+ص).
التّحليل	بدأت لفظة لْغَرْس بصامت ممّا جعل المقطع الأوّل يُحذف منه (ص+صاق).	

ب- اَدَّقْلَة:

تطلق في عرف أهل المنطقة على أنواع محدّدة من التّمور، وهي عربيّة فصيحة مأخوذة من (الدَّقل) ومفردها (الدَّقَلَة) وهي تمور ذات جودة رديئة، وهي رغم رداءة جودة تمورها إلّا أنّها نخلة ميقار أي كثيرة الثّمار[18]، وقد وردت في أغلب المعاجم بفتح القاف (الدَّقَلَة)، ما عدا اِبن منظور الذي نقلها بتسكين القاف ((الدَّقْلَة))[19]، وقد انتقلت دلالتها عند سكّان وادي ريغ إلى التّمور ذات الجودة الرّفيعة في مذاقها مثل: (دقلة نور) أو في مستخلصاتها ومجالات الاستفادة منها مثل (الدّقلة البيضاء)، وما ميّز هذه اللّفظة هو إثبات ألف وصل (ال) التّعريف في أوّل الكلمة وإسقاط

لامها السّاكنة بعد التقائها مع الحرف السّاكن المدغَم بعدها، وتسكين عين الكلمة (القاف) إذا ما قورنت بـ(الدَّقَلَة) الأكثر حضورا في المعاجم العربيّة.

ومن محاسن الصّدف أنّه أثناء محاورتنا لأحد فلّاحي مدينة المغيّر عن تسمية بعض أنواع التّمور بالمنطقة حديثُه عن نوع تتميّز به منطقة (طولقة) بولاية بسكرة، وهو تمر (الزقر مقار)، وهو تمر يتميّز بضخم حجمه وطعمه اللّذيذ، كما يسمّى عند أهل المنطقة بـ(مخّ الثّور)، ومّما يميّز هذا النّوع من التّمور هو وجوب استهلاكه في أيام جنيه الأولى لأنّه سريع التّلف، وقد يكون له أصل فصيح من خلال اللّفظة الثّانية (مقار) إذ يُمكن عزو أصلها إلى اللّفظة العربيّة (ميقار) التي تعني النّخلة ذات الإنتاج الوافر والكثير، وهذا قد يفضي إلى أنّ الأوساط الفلاحيّة للمدن الأخرى قد تكون غنيّة أيضا بألفاظ مختلفة أو مشتركة ذات أصل عربيّ فصيح.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	اَدَّقْلَة (اَلْفَعْلَة)	الدَّقَلَة (اَلْفَعَلَة)
تقطيعها الصّوتيّ	اَدْ/دَقْ/لَهْ = (ص+ صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص).	اَدْ/دَ/قَ/لَهْ= (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق)/ (ص+صاق)/ (ص+صاق+ص).
التّحليل	لم تبدأ هذه لفظة (اَدَّقْلَة) بمقطع مماثل لما سبق، وذلك أنّ (ال) التّعريف الشّمسيّة ستفرض تمظهرا صوتيّا آخرَ يتمثّل في إبقاء ألف وصل (ال التّعريف) وإدغام لام التّعريف في الحرف المتحرّك بعدها، ممّا جعل هذه اللّفظة تبدأ بمقطع مخالف وهو (ص+ صاق+ص)، كما أنّ تسكين عين الكلمة جعل اللّفظة تتكوّن من ثلاثة مقاطع فقط بدل أربعة في الفصيح.	

ج- اَرَدْخَة:

وتطلق في عرف أهل المنطقة على طبق يتكوّن من محاصيل محليّة يتمثّل أغلبها في: الطّماطم والفلفل الحار والرمان الحامض إضافة إلى الماء، وإذا ما جئنا لمادة (ردخ) في المعاجم العربيّة فقد اختصرت في معنى الشَّدْخ دون تفصيل أو شرح، وإذا ما عرّجنا على معنى الشّدخ في المعاجم ذاتها فسنجده بمعنى الكسر والتهشيم، سواءٌ أكان الكسر في الرّطب أم اليابس أم بينهما[20]، وهو ما يلاحظ في طريقة تحضير (الرّدخة) من تهشيم لتلك المحاصيل بأداة صلبة وخلط بعضها ببعض، وهذا التّحليل ما هو إلا مقاربة المعنى الوارد في المعاجم بطريقة تحضيرها؛ إذ إنّ (الردخة) لم تذكر بمدلولها الحاليّ.

د-لْكَرْنَاف:

جاء في المعاجم العربيّة أنّ الكِرناف أو الكُرناف هو بقايا الجريد أو السّعف الملتصق بجذع النّخلة، وهي مأخوذة من الفعل الرباعيّ المجرّد (كَرْنَفَ) على زنة (فَعْلَلَ)، ويعني القطع إذا كانت آلة الكرنفة السّيف، بينما يعني الضّرب إذا كانت آلة الكرنفة العصا[21]، ويُطلِق أهل المنطقة لفظة (لْكَرْنَاف) على الأصول التي تبقى في جذع النّخلة بعد قطع جريدها، فتتحوّل بذلك مع مرور الزّمن وجفافها من اللّون الأخضر إلى اللّون البنيّ، فهي بذلك لا تختلف في مدلولها عند سكّان وادي ريغ عن مدلولها عند العرب قديما، ويُستغلّ الكِرناف بعد ذلك في تسلّق النّخل بغية تلقيحها أو جني محاصيل التّمور بقطع عراجينها، وهو ما يسمّى عندهم بعمليّة (لَقْطِيع)، وهي ذات أصل عربيّ فصيح أيضا، حيث أُخِذَت من مادة (قطع)، وما يلاحظ على التّغييرات الطّارئة على لفظة (لْكَرْنَاف) هو حدوث إبدال في الصّائت القصير لحرف الكاف حيث ورد بالكسر والضمّ في المعاجم العربيّة، بينما يُنطَق بالفتح عند أهل وادي ريغ، إضافة إلى كسر لام (ال) التّعريف القمريّة كما هو معهود عندهم.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْكَرْنَاف (لْفَعْلَال)	الكِرْنَاف أو الكُرْنَاف (الفِعْلَال /الفُعْلَال)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/كَرْ/نَافْ= (ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص).	اَلْ/كِرْ/نَافْ أو اَلْ/كُرْ/نَافْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص).
التّحليل	بدأت لفظة (لْكَرْنَاف) بصامت (ص)، فحذْفُ ألف وصل (ال) القمريّة نتج عنه حذف (ص+صاق) من المقطع الأوّل.	

3-ما يتعلّق بالأراضي الزراعيّة والفلّاح:

أ-لْخَمَّاسْ:

وهي لفظة مأخوذة من الخُمس والخَمْسة، فيقال خَمَسَ الحبل أي ربطه على خمس فتلات، وخمّس الأرض تخميسا في السّقي أي سقاها بعد التّربيع[22]، ومنه أُخذت (الخمّاس) وبُنيت على صيغة المبالغة (فعّال)، وتطلق لفظة (لْخمّاس) على المهنة التي يمتهنها الشّخص القائم على الأرض المزروعة حراثة وسقيا ومتابعة وما إلى ذلك، وقد أُخِذت التّسمية من كلمة (الخُمس) وهو النّصيب الذي يأخذه الخمّاس من محصول كلّ عام بعد الحصاد.

وقد كان العرب قديما يبنون كلّ ما دلّ على الاحتراف في الصّنعة وامتلاك ناصيتها على وزن (فَعَّال)[23]، وما يلاحظ على بني وادي ريغ أنّهم قد حافظوا على هذه العادة الصّرفيّة مع إضفاء

سمات صوتيّة تتّصل بطبائعهم اللّهجيّة، فمّما تمّ تداوله بينهم في مجال الفلاحة على وزن (فعّال): خمّاس، وفلّاح وقَطّاع وغيرها.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْخَمَّاسْ (لْفَعَّالْ)	الْخَمَّاس
تقطيعها الصّوتيّ	لْخَمْ/مَاسْ = (ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص).	اَلْ/خَمْ/مَاسْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص).
التّحليل	بدأت لفظة (لْخَمَّاسْ) بصامت (ص) وذلك بعد حذف (ص+صاق) من المقطع الأوّل.	

ب- اَسّاقْيَهْ:

ويقصد بها السّاقية ويظهر من لفظها أنّها عربيّة فصيحة وقد وردت في معاجم عديدة، وهي المجاري التي يجري خلالها الماء إلى النّخيل وباقي الأرض لسقيها[24]، وتحمل لفظة (السّاقية) الدّلالة نفسها في عرف أهل وادي ريغ، وما غُيِّر عندهم هو نطق القاف بصوت (ڤ) كعادتهم في إبدال صوت (ق) بـ(ڤ) في لهجتهم، مع حذف لام التّعريف الساكنة وإثبات ألفها كما هي عادة أهل المنطقة في نطق الكلمات المعرّفة بـ(ال) الشّمسيّة.

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	اَسّاقْيَهْ (لْفَاعْلَة)	السَّاقِيَة (الفَاعِلَة)
تقطيعها الصّوتيّ	اَسْ/سَاقْ/يَهْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص) (ص+صاق+ص).	اَسْ/سَا/قِ/يَهْ = (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط)/ (ص+صاق)/ (ص+صاق+ص).
التّحليل	بدأت لفظة (اَسّاقْيَهْ) بمقطع من نوع (ص+صاق+ص) كباقي الكلمات التي تبدأ بـ(ال) الشّمسيّة، كما أنّ تسكين عين الكلمة (ق) المنطوقة في لهجة وادي ريغ (ڤ) جعل الكلمة تتكوّن من ثلاثة مقاطع بدل أربعة، وذلك بعد حذف الصائت القصير من المقطع الثّالث ودمج ما تبقّى منه مع المقطع الثّاني.	

ج-لْمَجْرَى:

ويظهر من لفظها أنّها عربيّة فصيحة وفي ذلك يقول الشاعر[من البسيط][25]:

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بِرٍّ وَفِي لَطَفٍ إذا جَرَتْ منكَ مجْرَى الماءِ فِي العُودِ

وإنّما حُرّفت عن لفظة (المجرى) التي تعني مسار الماء الموجّه للسّقي، وقد حفلت معاجم كثيرة بمصطلحات شديدة الّصلة بمجرى الماء.

د/لْمَصْرَفْ ولَمْصَارَفْ:

وهما لفظتان مشتقّتان من مادة (صرف) التي تعني تحويل الشَّيْءِ عَنْ وجْهتهِ، وعليه فتصاريف الأشياء والأمور هي : تَخالِيفُها، كالرّياح والسّيول والخيول وغيرها أي تحويل مسارها من جهة إلى أخرى، ومن معاني الصّرف: العَدلُ المِثْلُ[26]، ودليل ذلك قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣﴾[27] والمقصود: مَعْدِلًا، وإذا ما جئنا إلى مدلول لفظة (لْمَصْرَفْ) عند أهل المنطقة فسنجدها تدلّ على مناطق تحويل اتجاه ماء السقي وتتحدّد تلك المناطق في رؤوس الأنابيب المخصّصة للسّقي أو بدايات ونهايات مجاري السّقي، حيث يحوّل اتّجاه الماء فيها عن طريق سدّها بقطع قماش أو أغطيّة بلاستيكيّة مخصّصة أ وسدّ بدايات المجاري ونهاياتها بالرّمل، فسدّ جهة وفتح أخرى يعمل على صرف اتّجاه المياه من جهة إلى أخرى، أو قد يعمل على زيادة سرعة تدفّق المياه، وإذا ما جئنا للمعنى الثاني وهو العدل، فسنلاحظ أنّ عملية الفتح والسدّ تساعد الفلّاح على التحكّم في كميّة المياه المخصّصة للسّقي دون تجاوز المدّة الزّمنيّة المخصّصة لذلك، وبذلك سيضمن سقي أرضه الزّراعيّة دون إفراط أو تفريط، وذلك لا يكون إلّا بالاستغلال الأمثل لمصارف السّقي وأماكن توزيعها.

وما يلاحظ على التّغييرات الطّارئة على الكلمة في المفرد (لْمَصْرَفْ) والجمع (لْمَصَارَفْ) أنّها تمّ إسقاط ألف وصل (ال)التعريف، إضافة إلى فتح عين الكلمة (حرف الرّاء) في المفرد والجمع عِوض كسرها (المصْرِف) و(المصَارِف).

	اللّفظة في العاميّة	مقابلها الفصيح
اللّفظة	لْمَصْرَفْ (لْمَفْعَلْ) لَمْصَارَفْ (لَمْفَاعَلْ)	الْمَصْرِف (الْمَفْعِلْ) الْمَصَارِف (المَفَاعِلْ)
تقطيعها الصّوتيّ	لْ/مَصْ/رَفْ = (ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص). لَمْ/صَا/رَفْ= (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط)/ (ص+صاق+ص).	اَلْ/مَصْ/رِفْ= (ص+صاق+ص)/ (ص+صاق+ص)/ (ص+صاط+ص). اَلْ/مَ/صَا/رِفْ=(ص+صاق+ص)/ (ص+صاق)/ (ص+صاط)/ (ص+صاق+ص).

التّحليل	في لفظة (لَمْصَارَفْ) نُقِلت حركة الميم إلى لام التّعريف القمريّة السّاكنة قبلها، وهي عادة لهجيّة تحضر عند أهلي ريغ في الكلمات الدّالة على الجمع المبنيّة على وزن (مفاعل)، وهو ما جعل تشكيل اللّفظة الصّوتيّ في العاميّة ينقص عن الفصيح بمقطع صوتي واحد.

خاتمة:

وبعد محاولة الدّراسة الوقوف على بعض الألفاظ ذات الأصل الفصيح المتداولة في الوسط الفلاحيّ في مجتمع وادي ريغ، يمكن الوقوف على ما يلي:

1*ميدان الفلاحة ميدان يعجّ بالكلمات الفصيحة ومازال يحتاج إلى جهود حثيثة تبحث في مفرداته، لتعزوها إلى أصولها الفصيحة أو غير الفصيحة، وتقف على دلالاتها المشتركة أو المختلفة، وتنظيمها في معاجم مختصّة لتكون مستودعا لإرث لغويّ تستفيد منه الأجيال اللّاحقة، وليطّلعوا من خلاله على تراث أسلافهم المتعلّقين بنشاط الفلاحة.

2*بعض الألفاظ المختارة يظهر أصلها الفصيح للمختصّ والباحث في مجال اللّغة، لكنّه لا يتّضح للعام وغير المختصّ، فهو يعتقد أنّ أيّ لفظة مستخدمة في لهجة سكّان المنطقة قد تكون متعلّقة بأيّة لغة ما عدا العربيّة الفصحى، وهذا بعد عرض بعض المصطلحات المختارة على بعض الفلّاحين وبعض سكّان المنطقة ومساءلتهم عن أصلها، فنجد من يجعل الأصل الفصيح هو آخر احتمال، ونجد من يتشدّد في جعل اللّفظة كلمة ريغيّة خالصة وأنّها ليست مرتبطة بأيّ لغة أو لهجة، ولذا جهدت الدّراسة بتوضيح الأصل الفصيح لتلك الألفاظ، والإشارة إلى ذيوع الأصل الفصيح في ألفاظ كثيرة في أوساط كثيرة في مقدّمتها الوسط الفلاحيّ.

3*من التّغييرات الواردة بكثرة في الألفاظ المدروسة ما لوحظ على (ال) التّعريف، فسكّان وادي ريغ يسقطون ألف الوصل في الكلمات المعرّفة بـ(ال) القمريّة، بينما يبقون على اللّام الساكنة، في حين يسقطونها في الكلمات المعرّفة بـ(ال) الشّمسيّة ويبقون على ألف الوصل المتحرّكة لكي لا تبدأ الكلمة بساكن.

4*الإبدال الصّوتيّ حاضر بقوّة في لهجة وادي ريغ، سواء تعلّق الأمر بإبدال الصّوائت القصيرة مثلما لوحظ في إبدال كسرة ميم (مِفعل) الدالة على الآلة بالفتحة، مثلما حدث في (مَنجل) و(مَسحة)، وهي عادة لهجيّة مطّردة في كلّ لفظ فصيح يدلّ على الآلة في لهجة وادي ريغ، وهي لا تقتصر على الأدوات الزراعيّة فحسب، بل تتعدّاها إلى الأدوات الأخرى في المجالات المختلفة، إضافة إلى إبدال الصّوامت مثلما حدث مع صوت (ق) الذي يبدل عادة بـ (ڤ) الذي ينطق مثلما تنطق الجيم المصريّة.

5*تتميّز لهجة وادي ريغ بعادة لهجيّة قريبة من عادة عربيّة فصيحة، وهي عدم الابتداء بالسّاكن، ولا يخالفون هذه العادة إلّا إذا كان السّاكن لام التّعريف السّاكنة في الكلمات المعرّفة بـ(ال) القمريّة، فإنّهم يبدؤون نطق الكلمة باللّام السّاكنة مباشرة مثل: (لْمَنْجَلْ)، (لْخَمَّاسْ) وغيرها من الكلمات التي تكون على شاكلتها.

6*أسماء الأماكن والجهات في مجال الفلاحة غنيّة بالألفاظ الفصيحة هي الأخرى، وهي تحتاج إلى دراسات أخرى معمّقة تتجاوز التّأصيل إلى ظروف الاصطلاح وأسبابه، وهو ما يستدعي جهودا جماعيّة ودراساتٍ ميدانيّة معمّقة ومقابلاتٍ مع الضّالعين في عالم الفلاحة والتّاريخ في المنطقة.

قائمة المصادروالمراجع:

1.القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

2.إبراهيم أنيس، في اللّهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط:3، 1965.

3.الأزهري، تهذيب اللّغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:1، 2001.

4.أبو بكر حسيني، الصّوتيّات التّركيبيّة: الدّراسة التّركيبيّة لأصوات اللّغة العربيّة، مطبعة مزوار، الجزائر، ط:1، 2014.

5.الجوهريّ، الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط:4، 1987.

6.الخليل الفراهيدي، العين، تح: مخدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، دط، القاهرة، دت.

7.ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.

8.رضوان شافو، مقاومة منطقة تقرت وجوارها للاستعمار الفرنسيّ (1852-1875)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006-2007.

9.ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 2000.

10.السّيوطيّ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، دط، دت.

11.عبد الغفار أحمد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط:2، 1993.

12.عبده الراجحي، اللّهجات العربيّة في القراءات القرآنيّة، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، دط، 1996.

13.علي بن الحسن الأزدي، المُنَجَّد في اللغة، تح: أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط:2، 1988.

14.ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، دط، 1979.

15.ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط:3، 1414هـ.

16.أبو هلال العسكريّ، التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تح: عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط:2، 1996.

17.يمينة بن صغير حضري، سياسة التوغّل الاستعماريّ الفرنسي بمنطقة وادي ريغ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، مج: 7، ع: 2، 2014.

الهوامش:

[1] الخليل الفراهيدي، العين، تح: مخدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، دط، القاهرة، دت، ج:3، مادة (لهج)، ص:390.

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، دط، 1979، ج:5، مادة (لهج)، ص: 214.

[3] ينظر: إبراهيم أنيس، في اللّهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط:3، 1965، ص:15.

[4] ينظر: عبد الغفار أحمد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط:2، 1993، ص:33.

[5] ينظر: عبده الراجحي، اللّهجات العربيّة في القراءات القرآنيّة، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، دط،،1996، ص: 37، 38.

[6] ينظر: يمينة بن صغير حضري، سياسة التوغل الاستعماري الفرنسي بمنطقة وادي ريغ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، مج: 7، ع: 2، 2014، ص: 458.

[7] ينظر: رضوان شافو، مقاومة منطقة تقرت وجوارها للاستعمار الفرنسيّ (1852-1875)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006-2007، ص: 28، 29.

[8] ينظر: أبو بكر حسيني، الصّوتيّات التّركيبيّة: الدّراسة التّركيبيّة لأصوات اللّغة العربيّة، مطبعة مزوار، الجزائر، ط:1، 2014، ص:32.

[9] ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، ج:2، مادة (زعق)، ص:815

[10] ينظر: أبو هلال العسكريّ، التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تح: عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط:2، 1996، ص:418.

[11] ينظر: الفراهيدي، العين، مادة (خلب)، ص:270.

[12] ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 2000، ج:5، مادة (خشر) ص:22.

[13] ينظر: الزبيدي، تاج العروس، دار الهداية، الكويت، دط، 1965 (حصد) ص:30، (قضب) ص:52، (شذب) ص: 108 و(عضد) ص: 386.

[14] ينظر: الجوهريّ، الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط:4، 1987، ج:3، مادة (حشش)، ص:1001.

[15] ينظر: الفراهيدي، العين، ج:7، مادة (فأس)، ص:312.

[16] ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج:2، مادة (عتل)، ص: 47.

[17] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط:3، 1414هـ، ج:6، مادة (غرس)، ص:154.

[18] ينظر: الأزهري، تهذيب اللّغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:1، 2001، ج:9، (دقل)، ص:49.

[19] ينظر: ابن منظور لسان العرب، ج: 13، مادة (غسن)، ص: 313.

[20] ينظر: المصدر نفسه، مادة (شدخ)، ص: 28.

[21] ينظر: الأزهري، تهذيب اللّغة، ج:10، مادة (كرنف)، ص:237 .

[22] ينظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مادة (خمس)، ج:5، ص: 90.

[23] ينظر: السّيوطيّ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، دط، دت، ج:3، ص: 407.

[24] ينظر: علي بن الحسن الأزدي، المُنَجَّد في اللغة، تح: أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط:2، 1988، ص:212.

[25] الزبيدي، تاج العروس، ج: 8، ص:436.

[26] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج:9، مادة (صرف)، ص:191 .

[27] سورة الكهف، الآية 53.